

## السؤال الكتابي الأول من النائب ياسين العياري

موجّه إلى السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري سؤال كتابي إلى السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع: حول مشروع تحلية مياه البحر في منطقة الزارات

من ولاية قابس.

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

وصلتني شكاية من بعض المواطنين من منطقة الزارات من ولاية قابس مفادها أن مشروع تحلية مياه البحر سوف يتسبب ارتفاعا في ملوحة مياه البحر ممّا سيسبب ضررا في الثروة السمكية التي تمثل مورد رزق أغلب مواطني المنطقة.

الرجاء التفضل بمدّي بتقرير مفصّل حول التأثيرات الإيكولوجية لإحداث هذه المحطة على المنطقة وتبيين مدى استعدادكم لمعالجة المشاكل التي قد تنجرّ عنها.

سيدي الوزير، نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها، وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا منا أرقى عبارات التقدير.

### إجابة السيد وزير الفلاحة

#### والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي من طرف النائب السيد ياسين العياري.

المرجع: مراسلتكم عدد 379 الواردة بتاريخ 11 مارس 2020.

المصاحيب: رأي الوكالة الوطنية لحماية المحيط حول مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بمنطقة الزارات بولاية قابس.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه، والمتعلقة بتدخل النائب السيد ياسين العياري والموجّه إلى وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، أنشرف بإفادتكم بالإجابة المصاحبة.

تقبلوا، سيدي رئيس مجلس نواب الشعب، فائق عبارات التقدير والاحترام.

والسلام.

## الإجابة المصاحبة

من وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

ردّا على السؤال الذي تقدم به النائب السيد ياسين العياري حول مشروع تحلية مياه البحر في منطقة الزارات من ولاية قابس، أنشرف بإعلامكم بما يلي:

عملا بأحكام الأمر عدد 1991 لسنة 2005 المؤرخ في 11 جويلية 2005 والمتعلق بدراسة المؤثرات على المحيط وبضبط أصناف الوحدات الخاضعة لدراسة المؤثرات على المحيط وأصناف الوحدات الخاضعة لكراس الشروط، تمّ إنجاز الدراسة المعمقة للمؤثرات على المحيط بالنسبة لمشروع تحلية مياه البحر في منطقة الزارات من ولاية قابس، التي أفضت أنه لا يوجد تأثير سلبي للمشروع على المحيط بما في ذلك البحر. وقد أبدت الوكالة الوطنية لحماية المحيط عدم الاعتراض من الناحية البيئية على مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بمنطقة الزارات من ولاية قابس طبقا لما تمّ التنصيص عليه بالمراسلة المصاحبة.

كما تفيد الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه أن مياه الرجيع التي تحتوي على كمية من الأملاح التي يتم استخراجها خلال عملية التحلية سيتمّ إرجاعها للبحر عبر مصرف بحري على طول يناهز 1.9 كلم وعلى عمق 7 أمتار باعتماد نظام التدفق (diffuseur) لتوزيع هذه المياه بطريقة متجانسة (uniforme) وتسهيل انصهارها في مياه البحر. وقد أثبتت التجارب العالمية أنه ليس لمياه الرجيع أيّ تأثير على الكائنات البحرية بصفة عامة بما فيها الثروات السمكية.

كما أن الشركة وبالاعتماد على دراسة المؤثرات على المحيط (EIE) قد وضعت خطة للتصرف البيئي سيتمّ تطبيق إجراءاتها خلال فترة إنجاز المشروع ومدة استغلاله في المستقبل.

وقد نظمت مصالح الشركة عدة اجتماعات بالتنسيق مع السلطات الجهوية والمحلية بقابس وبحضور خبراء في ميدان البيئة والبحر لتقديم الدراسات المعمقة للمؤثرات على المحيط وشرحها لفائدة متساكني الجهة والمجتمع المدني. كما تؤكّد الشركة أنها اتخذت كافة الاحتياطات الضرورية لتفادي أيّ تأثير سلبي على متساكني الجهة أو الثروات البحرية.